ملخص بحث بعنوان

مستوى ممارسة الحوكمة ومؤشرات تخطيطية لتحسين أداء الجمعيات الأهلية

The level of governance practice and planning indicators to improve the performance of NGOs

بحث منشور
مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم
العدد الثاني والعشرون– يناير ٢٠٢١

إعـــــداد
د/ يسرا جلال الدين محمد عبد الرحمن
المدرس بقسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

تعد الجمعيات الأهلية إحدى منظمات المجتمع المدني، وواحدة من أهم مؤسساتالممار سة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة. ومما يزيد من أهمية المنظمات الأهلية كمجال رئيسي للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع كإحدى الطرق الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، هو ما أصبحت تتميز بها تلك المنظمات في وقتنا الحاضر من خصائص وصلاحيات، لم تكن تملكها في الماضي، أهمها حرية الحركة والتعامل والمرونة، والقدرة على العمل السريع، مما صبغها بصبغة أكثر رسمية عن ذي قبل، ومما يدعم ذلك جملة التعديلات والتغيرات التي لحقت بالقانون رقم (٣٢) لسنة (١٩٦٤) والخاص بالجمعيات والمؤسسات الأهليةوا إصدار القانون رقم (١٥٣) لسنة (١٩٩٩)بدلاً منه، والذي تم تعديله أيضاً بالقانون رقم (٨٤) لسنة (٢٠٠٢) ليعطىمزيداً من الحرية في العمل بهذه المنظمات.

هذا، بالإضافة إلى إتساع دائرة المجالات والقضايا والمشكلات الاجتماعية والمجتمعية التي أصبحت تتعامل معها المنظمات الأهلية، فلم تعد تلك المنظمات قاصرة في عملها على مجالاتها وأنشطتها وقضاياها ومشكلاتها التقليدية التي إرتبطت بها منذ نشأتها، فقد حققت المنظمات الأهلية قفزة كبيرة في حجمها ونوعية نشاطها ومجالاتها خلال السنوات العشر الماضية من القرن الحادىوالعشر ين، وبصورة يمكن من خلالها القول بأن المنظمات الأهلية أصبحت تنشط وتعملتقريباً في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والرعائية بالمجتمعوا إن كان ذلك النشاط يتفاوت في درجته من مجال إلى آخر.

وبالرغم من المميزات والصلاحيات والتطورات السابقة، التي طرأت بميدان عمل المنظمات الأهلية، إلا أن العمل والممارسة بغالبية تلك المنظمات لازال يسير وفقاً للمفاهيم والأساليب والنماذج والمداخل التقليدية القديمة، والتي أضحت في غالبيتها أساليب غير ملائمة لطبيعة المجالات والقضايا والمشكلات التي باتت تتعامل معها تلك المنظمات أو حتى لطبيعة الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة التي أفرزت تلك القضايا والمشكلات، وهو ما يستدعى ضرورة وأهمية العمل على تطوير الممارسة المهنية وأساليب العمل المتبعة بمؤسسات العمل الأهلى بصفه عامة، والجمعيات الأهلية بصفة خاصة، كواحدة من أهم مؤسسات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وخاصة طريقة تنظيم المجتمع، بما يتوائم مع التطورات والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحالية، وأيضاً بما يتلائم مع طبيعة المشكلات والقضايا الاجتماعية والمجتمعية التى باتت تتعامل معها تلك المؤسسات، والأخذ بكل ما هو جديد وملائم وما من شأنه أن يعمل على تفعيل المنظمات الأهلية وتحسين برامجها وخدماتها ومشروعاتها التنموية المختلفة